

شرح نخبة الفكر1(الدورة التأصيلية | | د.عمر المقبل | |

عمر المقبل

ان نشأة علوم الحديث او علوم الحديث في تأليفها مرت بثلاثة مراحل او بثلاث مراحل اشير لها باختصار شديد المرحلة الاولى هي انواع علوم الحديث في مقدمات وخواتيم كتب الائمة رحمهم الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتب الائمة رحمهم الله تعالى اي انهم لا يقصدون التأليف المستقل في علم المصطلح كالنخبة والموقظة ومقدمة ابن الصلاح وغيرها لا انما اشاروا الى جملة من الحديث اقتضاها المقام - [00:00:23](#)

وهذا ظاهر في مقدمة الامام مسلم مثلا وفي مقدمة الامام الدارمي بسننه. وفي خاتمة كتاب الترمذي لجامعه وكذلك في مقدمة المجروحين لابن حبان ومقدمة الكامل لابن ابي عدي في الضعفاء - [00:00:39](#)

وبغیرها من الكتب. فهم لم يقصدوا التأليف المستقل لكنهم بثوا هذه الانواع حسب المقام الذي اقتضاه آآ كلامهم فان من يقصد الاستقلال وانما ارادوها اما مقدمة او خاتمة ويمكن التمثيل بهذه الامثلة التي ذكرناها قبل قبل قليل - [00:00:54](#)

المرحلة الثانية التي مر بها تدوين علم الحديث هي التأليف المستقل واول من الف في علوم الحديث استقلالا هو الامام الرامهر رحمه الله تعالى وهذا الامام الف كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. توفي سنة ثلاث مئة وستين للهجرة - [00:01:15](#)

وفي سنة ثلاث مئة وستين للهجرة والغريب ان هذا العالم كان اهتمامه باللغة اكثر من اهتمامه بالحديث ولكن اذا اراد الله شيئا تم. واذا اراد الله خيرا ساقه لعبه فاهتمامه بعلوم الحديث بعلوم اللغة اكثر من اهتمامه بعلوم الحديث - [00:01:38](#)

لكنه لما صنف صار مصنفه اول كتاب في هذا الفن ثم تلاه ابو عبد الله الحاكم المتوفى سنة خمس واربعمئة للهجرة. ثم تلاه ابو نعيم الاصفهاني المتوفى سنة اربع مئة وثلثين - [00:01:59](#)

ثم تلاه الخطيب البغدادي المتوفى سنة اربع مئة وثلث وستين وغيرهم من العلماء الذين الفوا في هذه المرحلة وامتازت هذه المرحلة بان التأليف في الكتب امتاز باثبات اقوال العلماء باساليبها - [00:02:15](#)

وتجد الحاكم او الخطيب البغدادي او غيرهم من العلماء اذا اراد ان يذكر مسألة من المسائل قال كما حدثنا فلان اذا اراد ان ينقلها عن احمد عن ابن معين وليست الاحاديث عن الرسول لا - [00:02:33](#)

وانما اقوال الائمة. فاذا اراد ان ينسب قولاً للامام احمد او لابن معين او او لغيرهم من الاكابر. فانه يأتيه يأتي بهذا القول مسندا اذا ذلك العالم المرحلة الثالثة التي مر بها تدوين علوم الحديث هي نعتبرها مرحلة النضج وان شئت فقل مرحلة الترتيب - [00:02:47](#)

لما تقدم في المرحلتين الاوليين الاولى والثانية المرحلة الثالثة اشبه ما تكون بالتلخيص والترتيب. كعادة المؤلفين في الفنون. اول ما يبدأ العلماء في فن من الفنون يكون هناك ملاحظات واخذ - [00:03:10](#)

ونقاش ويعني استدراكات وشيء من هذا القبيل ثم يتقدم الزمن فتكون الملاحظات حينئذ اقل او بعبارة اخرى يكون العلم قد اثري بشكل اكبر ممن اختصره الحافظ بن كثير رحمه الله في اختصار علوم الحديث - [00:03:25](#)

وممن اختصره ابن دقيق العيد في كتابه الاقتراح. وممن ايضا اختصره ابن الملقن في كتابه المقنع وممن حش عليه البلقيني في محاسن الاصطلاح. وهو احد مشايخ ابن حجر رحمه الله - [00:03:43](#)

ممن نظم هذا الكتاب اه العراقي في الفيته المشهورة الفية الحديث كذلك ايضا ممن نظم هذا الكتاب السيوطي رحمه الله في الفيته ايضا. نعم. هو ممن اختصره نسيت ان اشير الى اختصارين. تقريب التيسير للنووي - [00:03:58](#)

وكذلك ايضا ارشاد طلاب الحقائق الى معرفة سنن خير الخلائق صلى الله عليه وسلم. وكلا الكتابين مختصرين للامام النووي الله

تعالى جاء السيوطي فشرح كتاب النووي وهو تقريب اه تدريب الراوي في شرح تقريباً نووي وهو التقريب والتيسير للمعرفة سنن
البشير النذير - [00:04:16](#)

وتلاحظون ان هناك يعني كما يقال هالة من الاهتمام والعناية من قبل العلماء بهذا الكتاب وهو خليف بهذا من اجل الكتب في هذا الفن
فهو كتاب محرر وكتاب آآ يعني نفيس نعم استدرك - [00:04:40](#)

عليه وهذا طبعي في عمل البشر ولوحظ عليه بعض الملاحظات كملتها اه كلمات العلماء وشروحاتهم عليه رحمة عليهم جميعا رحمة
الله تعالى لما جاء لما مضت هذه الفترة وجاء القرن التاسع الذي عاش في اقله الحافظ ابن حجر - [00:05:00](#)

رأى ان هناك يعني حاجة الى ترتيب وهو ابرز ملاحظة لوحظت على كتاب ابن الصلاح انه يعوزه بعض الترتيب فرأى الحافظ ابن حجر
رحمه الله ان هناك حاجة الى كتابة مختصر فيه نوع من او يراعي مسألة الترتيب - [00:05:19](#)

فجاء رحمه الله وصلنا المشهور وهو نخبة الفكر. النخبة خلاصة الشيء. والفكر جمع فكرة وهي ما يقدر في ذهن اه الانسان من معاني
اه تتعلق بشيء معين يعني بفكرة معينة - [00:05:39](#)

في ترتيب هذا الكتاب الترتيب المنطقي. فبدأ بالمتواتر ثم ذكر قسميه الآخر وهو الاحد ثم الاحد قسمها الى الاقسام المعروفة العزيز
المشهور العزيز الغريب ثم لما وصل الى الغريب قسمه الى قسمين - [00:05:57](#)

الغريب المطلق والغريب النسبي ثم تكلم على شروط الحديث الصحيح ثم تكلم على مراتب الحديث الصحيح وتفاوتته ثم انطلق الى
الحسن باعتبار ذهاب شرط من شروط اه الحديث الصحيح فيه ثم الى الضعيف. ثم لما وصل الى الضعيف قسمه الى قسمين باعتبار
سبب ضعفه. فثمة - [00:06:16](#)

حديث يضعف بسبب آآ يعني له علاقة بالراوي والقسم الثاني ما يضعف بسبب انقطاع في الاسناد وقسم هذي الى خمسة اقسام
وهذي الى خمسة اقسام في تنوع جميل بحيث لو اراد الانسان ان يحفظ النخبة لم يكن هذا عسيراً عليه - [00:06:36](#)
لم يكن هذا عسيراً عليه فسيجده سهلاً ميسراً باذن الله باذن الله تعالى. ولهذا اقول جاءت عناية العلماء رحمهم الله تعالى بهذه الرسالة
الصغيرة وبهذا المتن للاسباب التي اشرت اليها في المقدمة ومن الاسباب ايضاً ان الحافظ رحمه الله في اخر حياته صرح بانه -
[00:06:56](#)

غير راض عن بعض مؤلفاته الا كذا وكذا ومن ضمنها النخبة ومن ضمنها النخبة فهو راض عنها كما نقل ذلك عنه تلميذه السخاوي
في ترجمته المشهورة الجواهر والدرر في ترجمة - [00:07:16](#)

شيخ الاسلام ابن حجر وايضاً النخبة قرأت على الحافظ ابن حجر في حياته. فكان لها ميزة ومن العجائب ايها الاخوة ان النخبة
شرحت في حياة المؤلف وانتشر هذا الشرح فليس هو اول واحد شرح كتابه - [00:07:33](#)

شرحه احد العلماء رحمهم الله تعالى في اه عصره ثم لما وجد ان هذا الشرح يعني فيه ملاحظات او فسر كلامه على غير ما اريد هو
بادر الى شرحه لانه - [00:07:50](#)

كما قال في المقدمة وصاحب الدار ادري بما فيه صاحب الدار ادري بما فيه. فشرح النخبة من اجل ان لا يأتي احد ويقول مراد المؤلف
كذا او يحتمل كذا. بل بينها وبين مقاصده - [00:08:08](#)

آآ مراده بما قاله في هذا المتن المختصر والمؤلف رحمه الله توفي سنة ثمان مئة واثنين وخمسين والف شرحه قبل وفاته باربعين سنة
الف شرحه قبل وفاته باربعين سنة هذه يعني نبذة يسيرة جداً تتعلق بعلم المصطلح. ارى انها من المهم اه ان تكون واضحة لتكون
مدخلاً - [00:08:23](#)

فهمني او لدراسة هذا المتن المبارك وهو نخبة الفكر. واود ان انبه ايها الكرام آآ لو سمحتوا اغلقوا الجوالات جزاكم الله خير. هذا ترى
يشوش جداً يعني على الصامت اه - [00:08:51](#)

من المهم جداً ان نفهم ايها الاخوة والاخوات ان دراسة المتن يعني نخبة الفكر وغيره من كتب الفن انما يراد منها ان تكون وسيلة الى
غاية يعني بعبارة اخرى اوضح ليست هي غاية في نفسها انما ندرسها بعدها الى مرحلة اخرى وهي مرحلة دراسة - [00:09:07](#)

والتخريج ومن ثم الحكم على الاحاديث. لكن هذه مراحل والعلم يؤتى شيئا فشيئا لكن لابد من المرور بهذه المرحلة واتقانها. ولا قيمة لعلم المصطلح ما لم يكن ايش؟ هناك انتقال الى المراحل التي بعدها - [00:09:32](#)

والجاد من طلبة العلم من اذا اراد ان ينتقل واصل والعلم لابد له من استمرار ولابد له من صبر المؤلف رحمه الله ابتداء اه ابتداء هذا المتن المبارك بقوله اه الحمد لله الذي لم يزل عليما قديرا وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:09:52](#)

اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت وبسطت واختصرت فسألني بعض الاخوان ان الخص لهم من ذلك المهمة من ذلك فاجبت الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك فاقول - [00:10:20](#)

هنا وقفة لابين ان المؤلف رحمه الله مع علمه بكثرة المصنفات الا انه لم يكن تأليفه هكذا يعني لاجل ان يؤلف بعض الطلبة احيانا تكون عنده بعض الناس تكون عنده شهوة للكتابة لاجل ان يقال كتب - [00:10:36](#)

او الف فانتبه لهذه فهذا مدخل خطير على النية لكن المؤلف رحمه الله قال فسألني بعض الاخوان وهنا لفتة اخرى ايضا وهي ان منا الطلاب من يكون بركة على شيخه - [00:10:56](#)

بحيث يسأل سؤالاً ينتفع به ها الناس الى ما شاء الله فهذا الطالب او هذا الزميل سأل هذا العالم الجليل ان يشرح له ان ان يكتب له ملخصا في مختصر في ايش؟ علم الحديث - [00:11:11](#)

فاجابه الحافظ بن حجر وانظر منذ ان مات الحافظ ثمان مئة واثنين وخمسين ونحن في الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين يعني قرابة اربع مئة وثمانين سنة وهذا الكتاب اه عفوا قرابة خمس مئة وثمانين سنة وهذا الكتاب - [00:11:26](#)

يشرح في اماكن لا يعلمها الا الله من كثرتها والسبب بركة سؤال هذا الرجل فكتب هذا المختصر فنفع الله عز وجل به به نفعا كثيرا. فلا يحتقر احد منكم ان يسأل سؤال - [00:11:44](#)

ينفع الله سبحانه وتعالى به. هذه المقدمة ابتداء فيها بالحمد والثناء ابتداء بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وافادنا ايضا ان المؤلفات كثرت وبسطت كما اشرنا في المقدمة - [00:11:58](#)

وبين ايضا ان سبب التأليف هو سؤال. والعالم اذا سئل لابد ان يجيب لابد ان يجيب. هذا الاصل الا في حالات معينة قد يعتذر فيها ثم اه ان المؤلف رحمه الله قال فذكرت له او سألتني بعض الاخوان ان الخص له المهم - [00:12:14](#)

فهو لم يدعي حتى ما احد يجي يستدرك. لم يدعي انه استوعب جميع انواع علوم الحديث. بل هو ذكر له المهم وهذه لفتة ايضا مهمة وهي ان العلم ايها الاخوة في جميع الفنون - [00:12:36](#)

في جميع الفنون بلا استثناء ينقسم الى قسمين اما عقد واصول واما ملح واما ملح. العقد والاصول هذا هو الغالب وهو الاكثر اي التي لا بد لطالب العلم ان يفهمها وان يعتني اه دراستها - [00:12:51](#)

وهي ايضا تشكل البنية الاساسية لهذا الفن والعلم والقسم الثاني من اقسام العلوم وهي الملح. وبعضهم يسميها اللطائف وبعضهم يسميها المكملات اي ليست اصولا بمعنى انه لو لم يضبطها ويتقنها لم يكن عليه ايش؟ ضرر كبير لكنه يفوته بحسب ما يفوته -

[00:13:11](#)

لابد لطالب العلم في البدايات ان يلم بهذه المتون وان يتقن دراستها حتى يستفيد من هذه المتون لانه اذا عود نفسه في البداية ان يأخذ شيئا ويدع شيئا فهو اذا تقدم به السن سيكون ايش؟ اشد واشد. وان شئت فقل اذا تقدمت باسم فسيكون اخذ العلم عليه حتى الاصل والمهم - [00:13:34](#)

سيكون عليه ايش؟ اصعب واشد لانه عود نفسه في البداية ماذا؟ ان يأخذ شيئا ويترك شيئا لا طالب العلم في بداياته ينبغي ان يكون نهيمنا وانا اقول ايها الاخوة انصح بقراءة الكتب التي تشحذ الهمم في هذا الباب. في باب الحرص على طلب العلم حتى يعرف الانسان - [00:14:00](#)

انه مهما بذل كلنا اذا قرأنا سير العلماء الاولين والله ان الانسان ليحتقر ما يفعله وما يقرأه. احدنا ربما اذا قرأ في اليوم نصف ساعة

ويش؟ ظن انه ابن تيمية - 00:14:24

ولا ابن القيم او احد العلماء الكبار ما يبني احد يكلمه ولا يسأله. لماذا؟ لانه ظن انه حصل شيئا في هذا النصف ساعة بينما لو قرأ لعرف ان من العلماء من يمضي عليه نصف اليوم وهو ليس فقط يقرأ بل يتعلم ويعلم ويدارس القرآن - 00:14:37

العلم عموما القرآن والسنة النووي رحمه الله كان له لمدة ست سنوات متواصلة اثنعشر درس في اليوم من منكم مر عليه بالاسبوع مو باليوم؟ عنده اثنعشر درس كان مع مشايخه او مع خاصة نفسه او مع زملائه - 00:14:57

اقرأوا ايها الاخوة والاخوات حتى تعرفوا ان مثل هذه الدورات انما هي بالنسبة لما تقدم انما هي مشهيات وجوارش وسندوتشات يعني اسمحو لي على هذا التوصيف لابين ان ما نفعله هذا سهل جدا - 00:15:15

ويسير وليس صعبا وليس نعتبره نوعا من البذل العظيم وتعبنا وحضرنا وانتظمتنا ويعني نصنف انفسنا اننا ايش؟ ممن يعني بذل جهدا عظيما لا. نقول نحن نحن نقول نعم هي فرص ولله الحمد تيسرت - 00:15:32

لكن اعلموها انما هي ايش؟ مساعدات والله اقول لكم ايها الاخوة والله لو كان المدرس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان تنتفع بالعلم ما لم تلحقه بامرين - 00:15:50

ما لم يلحقه امران الامر الاول توفيق الله عز وجل. وهذا يوجب لك الضراعة والابتهال لله سبحانه وتعالى. الامر الثاني ان يكون منك جد وعناية واهتمام وانظر الى الذين حضروا حول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:08

كم عدد الصحابة؟ عشرات الالاف. بل الذين حجوا معه اكثر من مئة الف واربعة عشر الف. كما قال ابو زرعة لكن كم هم اهل الفتوى فيهم؟ كم هم اهل العلم وفي كل خير؟ لكن لا شك ان من بذل وتعب وحصل ادرك - 00:16:26

قال ابو هريرة رضي الله عنه لقد لزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على شبع بطنه فقط من اجل ان اكل حتى لا اسقط من الجوع. والباقي اين يذهب؟ كله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك حوى علما عظيما مع انه لم - 00:16:43

متأخرا في السنة السابعة من الهجرة لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاث سنوات وربع تقريبا فقط بعض الناس يبقى عشرين سنة عشر سنين ويحضر ويحضر ويقول ما حصلت شي لانك ما بذلت - 00:17:00

ما بذلت تحظر ثم هذا اخر عهدك بالدرس فلا تكاد تستفيد فما لم يكن من الطالب جد واجتهاد فانه لا يكاد يحصل شيئا يعني الكلام في هذا يطول لكن هناك كتاب اسمه - 00:17:15

المشوق الى القراءة جمعه اخونا الشيخ علي العمران مفيد جدا في هذا الباب وهناك كتاب ايضا صفحات من صبر العلماء رأى شذائد التحصيل والطلب للشيخ عبد الفتاح ابو غدة هذه كلها كتب مفيدة ونافعة في شحذ الهمم. حتى نعرف ان ما نفعله نحن حقيقة بالنسبة اليهم يعني يشبه اللعب. يشبه اللعب. لكن - 00:17:30

نقول هذه الدروس مفاتيح. فادخلوا منها ولجوا الى ابواب العلم. وابدلوا جهدا كثيرا. فالعالم مهما كان وقلت لكم لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يستمر في حقنك وكذا لا بد ان يكون لك جهد انت بنفسك ويكون العالم او الشيخ الذي تجلس امامه - 00:17:55

معينا لك على فك الاشكال وحل السؤال ونحو ذلك من الوسائل. بالاضافة الى جريان سنة اهل العلم في تحصيل وهي ثني الركب ولزوم مجالس العلم. فهذا يزكو قلب الانسان وينتفع باذن الله تعالى. اما من رمى العلم جملة - 00:18:15

اورامه بسرعة او ظن انه سهل يسير يعني وكأنه آآ يعني اكلة تؤكل فقد وهم واخطأ. لا ويكفي العلم شرفا يعني يكفي العلم شرفا ان يدعيه كل واحد ولو كان العلم ينال بالسهولة لرأيت كل الناس علماء - 00:18:35

لكنه لا بد له من صبر كما قال الشافعي كما قال الشعبي رحمه الله تعالى صبر كصبر الحمار وغدو كغدو الطير. وجوابان في البلاد ونفي الاعتماد الا على الله عز وجل. لا بد من هذا لا بد من هذا الامام مسلم صاحب الصحيح هذا الذي نقرأ احاديثه في اليوم والليلة مات - 00:18:55

رحمه الله وهو يراجع احاديثه على سراج فكان من يقال في تفسير سبب وفاته انه كان يأكل من غير شعور مشغول بالاكل ويعني

كان عنده تمر او شيء من هذا القبيل وهو مشغول باوراقه التي بين يديه - [00:19:19](#)

فربما زاد عليه الاكل او كما نقول نحن ارتفع السكر او شيء الله اعلم ثم مات رحمه الله تعالى وغير ذلك اناس كثير جدا بذلوا ورحلوا ومشوا يعني دعوني اختتم بين يدي الدخول للمتن تبويب بوبه البخاري رحمه الله - [00:19:36](#)

على اه اثر لجابر ابن عبد الله رضي الله عنه باب الرحلة في طلب العلم وهذي بالمناسبة الرحلة في طلب الحديث كتاب للامام الخطيب البغدادي ايضا من الكتب التي انصح بقراءتها حتى تعرف كم بذلوا وكم بذلنا - [00:19:54](#)

يقول ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهرين من اجل حديث شهرين ذهب من المدينة ايها الاخوة الى مصر لانه كان فيها احد الصحابة نسيته اسمه الان فرحل جابر على بعيري من المدينة الى مصر - [00:20:11](#)

فلما بلغ بيت هذا الصحابي قال بلغني انك سمعت لاحظ التثبت وطلب علو الاسناد بلغني انك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا حقا؟ قال نعم. قال جزاك الله خيرا ورجع - [00:20:30](#)

هذا الان نحن نستطيع الانسان ان يصل الى هذه المعلومة بايش؟ برسالة جوال رسالة جوال او بضغطة على المكتبة الالكترونية لكن هذا الامام الجليل الصحابي وهو اعلم من ذاك واشهر - [00:20:47](#)

ومع ذلك لم يقل اي خلاص ما دام قالوا نسبوه الى فلان يكفي لا رفع انتقل وقال سعيد بن جبير سعيد بن المسيب ربما رحلت الايام والليالي من اجل طلب حديث واحد - [00:21:04](#)

من اجل طلب حديث واحد ان يتأكد من سماعه وقد قرأت قصة للامام شعبة بن الحجاج حسبت ايها الاخوة كم مشى فيها من الكيلوات؟ ها من اجل ان يتثبت في حديث واحد واذا هو مشى ايها الاخوة قرابة اربعة الاف كيلو - [00:21:19](#)

اربعة الاف كيلو من اجل ان يتثبت من سماع حديث دلسه احد الرواة فمن منا يصنع هذا احدنا اليوم ربما استكثر مسيرة اربع كيلوات والاربع مئة متر ولا عشرة كيلوات علشان يحظر درس وربما قال ايه انا احضر. وتعد الدروس واذا هي واحد او اثنين او ثلاثة في

الاسبوع - [00:21:37](#)

نسأل الله ان يعني ان يرحم حالنا وان يبارك لنا فيما وفقنا اليه من هذه المقامات. انا لا اقول ذلك تحطيما لكنني اقله تحفيزا.

وتشجيعا وحتى لا يغتر الانسان منا - [00:21:59](#)

ان مجلس المجلسين ثلاثا هذه هي كل شيء لا لابد من جهد من جهتك انت لابد من جهد من جهتك ان تحفظها جيدا لابد ان يكون لك لكن لابد ان يكون لك ذهب والا لو كان الامر على - [00:22:12](#)

المستوى الملقي لكان طلبة ابن تيمية ملأوا الارض وطلبة ابن باز وابن عثيمين ملأوا الارض حذر عنده حذر عندهم الاف وبعظ الاخوة الحاضرين يعرفون كم كان الشيخ رحمه الله ابن عثيمين يحظر عنده - [00:22:29](#)

لكن ابن عثيمين مو بيلقن ويثبت الحفظ تثبت هكذا. لابد لك من جهد انت ما تبذل جهد يكون الامر مناطا بك بعد توفيق الله عز وجل قال الحافظ رحمه الله الخبر - [00:22:43](#)

اما ان يكون له طرق ان شاء الله في الاسبوع القادم ساحضر شسمه الكمبيوتر من اجل ان تكون يعني مادة الكتاب امامكم على شرائح بور بوينت لانها باذن الله تسهل او تختصر علينا يعني شيء من الجهد في توضيح بعض النقاط وان كان - [00:22:59](#)

المنتسبات ايضا او الذين يفوتهم الدرس يسمعون. ايضا ربما ان شاء الله تعالى يستفيدون وسننزل باذن الله تعالى الشرح المكتوب وسننزل شرائح البوربوينت كلها في الموقع من اجل ان يستفيد الانسان من هذه ومن تلك باذن الله تعالى خلال اسبوع عشرة ايام -

[00:23:19](#)

الشرح باذن الله تعالى موجودا على الموقع بحول الله يقول رحمه الله الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او بواحد - [00:23:37](#)

الاول المتواتر المفيد للعلم اليقين بشروطه والثاني المشهور وهو المستفيض على رأيه والثالث العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه والرابع والغريب وانا ودي يا اخوان بمناسبة الغريب اقول الغريب اني ما اشوف ولا واحد منكم معه متن النخبة - [00:23:58](#)

ولعلكم يقتنونه حتى يكون بين ايديكم ويسهل عليكم ولا يكون غريبا عليكم لان القراءة والتمن يكون امامك يعني يعينك على اه
التصور المؤلف افادنا في هذه الجملة امور اولا ان الخبر - 00:24:20

او الحديث وهذه الكلمة يطلق ويراد بها الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم او الذي يروى عن غيره. لكن اشتهر عند
عامة العلماء واكثرهم التعبير عما ينسب الى - 00:24:38

النبي عليه الصلاة والسلام بانه الحديث وما يروى عن غيره الخبر لكن قد يعبر بعضهم عن ذلك بكلمة الخبر كما يقول الشافعي في
الرسالة وابن حبان في صحيحه وابن خزيمة ايضا في الصحيح كثيرا ما يعبرون عنه - 00:24:50

الحديث ويقولون الخبر صح الخبر ان صح الخبر كما جاء في الخبر فيقول الاخبار التي تردنا في السنة لا تخرج ابدا عن قسمين ابدا
القسم الاول ان تكون بلا حصر. طرق كثيرة جدا لا يمكن حصرها - 00:25:03

هذا القسم هو ايش المتواتر وهذا له نصيب من اسمه فالمتواتر من تواتر المطر تتابع اذا كثر وكذلك اذا كثرت طرقه سمي ايش سمي
متواترا لتتابعه وكثرته فلا يكاد يحصى - 00:25:22

لو اردت ان تحصيه من كتب السنة تعبت جدا تعبت فهذا الذي يسمى المتواتر هذا القسم الاول القسم الثاني من من الطرق التي تروى
بها الاحاديث او الاخبار عموما سواء عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن اصحابه او عن التابعين - 00:25:41

او عن من دونهم هذه القسم الثاني هي التي تكون محدودة او معدودة. عبارة ادق معدودة. يقال روي من طريقين روي من اربع روي
من خمسة طرق روي من عشرة طرق المهم انها تكون ايش؟ ها - 00:25:59

مع معدودة. فهذا الذي يسمى الاحاد. وانتبهوا انتبهوا لا تخلطوا بين الاحاد وبين الواحد فرق بينهم كبير جدا الاحاد هذا يشمل ثلاثة
اقسام كما سيمر كما بين المؤلف هنا الواحد ظد الجمع لكن الاحاد في مقابل المتواتر - 00:26:16

فيقول المؤلف فالاول الذي له طرق لكن لا تحصر هو المتواتر المفيد للعلم اليقين بشروطه المفيد للعلم اليقيني يعني اذا تواتر وتتابع
فهذا نقطع يقينا بانه ايش؟ حق وصحيح ولا نحتاج ان ندرس الاسامي - 00:26:41

مثل ايش؟ طبعا البحث هذا اصولي ما له علاقة بمصطلح الحديث لكن ذكره المؤلف تكميلا تكميلا للقسم فقط ليبين لك ان هناك
متواتر وهناك احاد ليش قلنا ما له علاقة بالمصطلح؟ لانه اذا بلغ حد التواتر - 00:27:02

فانه يخرج حينئذ عن قضية دراسة الاسناد التي نقصد منها الوصول. هل الحديث صحيح او غير صحيح اضرب لذلك مثال مثلا الان
هل انتم متأكدون انه يوجد مدينة في العالم اسمها طوكيو - 00:27:18

في مدينة اسمه طوكيو في احد منكم شافه بعينه لكن لا يمكن لعامل ان ينكر ان هناك مدينة اسمها طوكيو. لماذا لانه تواتر ايش؟
النقل بان هناك مدينة اسمها طوبشو - 00:27:39

اولى مدينة اسمها سيدني ولا منطقة في امريكا الشمالية اسمها الاسكا تمام كل هذي لا يمكن لاحد ان ينكرها مع اننا ما رأيناها باعيننا
ما رأيناها باعيننا لكننا ايقنا لانه لا يمكن ان ندفع عن قلوبنا ان في شيء اسمه او في مدينة اسمها كذا او كذا لانه صار ينقلها -
00:27:56

البر والفاجر والصغير والكبير والمسلم والكافر وصار العدد كثيرا جدا بحيث لا يمكن دفعها هذا الخبر عن قلوبنا. افادنا العلم اليقين.
بشروطه هذه شروط يذكرها الاصوليون لا نحب ان نستطرد فيها لاجل الا نخرج عن ضابط شرحنا هنا بحيث لا نتوسع كثيرا -
00:28:18

والشروط هذه مذكورة في كتب الاصول فلا نذكرها هنا. لكن المقصود ان نفهم ان متواتر هذه صفته هذه الصفة ولذلك لا يبحثه
العلماء هنا الا على سبيل التنبيه في مقابل ذكر الاحاد - 00:28:39

اما البحث في علم المصطلح كله ففي القسم الثاني وهو قسم الاحاد الذي يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى ها دراسة الاسانيد للتأكد من
صحة الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام هل هو ثابت او غير او غير ثابت - 00:28:54

افادنا ايضا المؤلف رحمه الله بان خبر الاحاد ينقسم الى ثلاثة اقسام او يلدنا بثلاثة سور اما ان يرد لماذا ثلاثة طرق فاكثر. لانه قال او

مع حصر بما فوق الاثنين. كم اللي فوق الاثنين - [00:29:12](#)

ثلاثة او بهما يعني بطريقتين او بواحد او بواحد طيب هذه الاحوال لكل حال منها وصف مستقل عند اهل العلم الثلاثة فما فوق اصطلح على تسميته بالمشهور الثلاثة فما فوق اصطلح على تسميتها بالمشهور - [00:29:34](#)

الاثنين اصطلح على تسميته بالعزیز والواحد الغريب الغريب ولذلك تقدم قال والثاني المشهور قال وهو المستفيض على رأيه يعني بعض العلماء يعبر عنه بالاستفاضة من فاضل ماء اي اذا الثالث العزیز اللي هو اللي هو - [00:29:58](#)

بطريقتين يقول وليس شرطاً للصحيح خلافاً لمن زعمه. لان بعض العلماء زعم انه لا بد حتى يكون الحديث صحيحاً ان يروى من طريقه عن اثنين عن اثنين او اكثر على الاقل - [00:30:20](#)

ورد العلماء هذا عليه باول حديث في صحيح البخاري واخر حديث في صحيح البخاري فاول حديث هو حديث النية هذا غريب باتفاق اهل العلم واخر حديث كلمتان خفيفتان على اللسان غريب ايضاً. الاول تفرد به يحيى ابن سعيد الانصاري عن - [00:30:34](#) محمد ابن إبراهيم التيمي عن علقمة ابي وقاص الليثي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واخر حديث تفرد به عمارة ابن القعقاع عن ابي عمرو عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير بل عن محمد ابن فضيل عن عمارة ابن - [00:30:52](#)

عن ابي زرعة عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. فليس له اسناد ثابت سوى هذا فهو فاول حديث غريب واخر حديث ايش؟ واخر حديث غريب ولهذا قال ليس شرطاً للصحيح خلافاً لمن؟ لمن زعمه اي ادعى ذلك - [00:31:07](#)

قال والرابع الغريب ها اذا الغريب عندنا له تقسيمات اه سنذكرها ان شاء الله تعالى بعد باذن الله تعالى. هنا فقط نقف اه يسيرا مع المشهور والعزیز ليكون مبتدأ الدرس القادم باذن الله عز وجل مع نوع الغريب لانه يحتاج الى تفصيل وبسط ولان - [00:31:23](#) غالب الاحاديث الواردة في السنة هي من هذا القسم وهو قسم الغريب المشهور ايها الاكادم هو ما رواه ثلاثة فاكتر. لانه قال بما فوق الاثنين في كل طبقة من طبقات الاسناد - [00:31:43](#)

في كل طبقة من طبقات الاسناد. بشرط الا يصل الى عدد المتواتر بشرط ان لا يصل الى المتواتر لانه اذا وصل متواتر خلاص انتهت ايش؟ الشهرة وانتقل الى قسم المتواتر - [00:32:01](#)

وهذا بعض العلماء يسميه المستفيض والمشهور في كلام العلماء ينقسم الى قسمين. القسم الاول مشهور اصطلاحاً يعني يقولون هذا الحديث مشهور عند النحات. مشهور عند الفقهاء. مشهور عند اه المحدثين. ولو لم يكن له ثلاثة - [00:32:15](#) ولو لم يكن اه عفوا هذا المشهور غير الاصطلاحى هذا المشهور غير الاصطلاحى هو الذي يشتهر عند طائفة من الناس قد يشتهر عند العوام احياناً وهو موضوع لاحظ وهو موضوع او مكذوب وهو موضوع او - [00:32:37](#)

مكتوب. هذا المشهور غير الاصطلاحى اما المشهور الاصطلاحى فهو الذي ينطبق عليه تعريف المؤلف رحمه الله ان يرويه في كل طبقة ثلاثة فاكتر بشرط الا يصل الى حد المتواتر مثال الاحاديث المشهورة - [00:32:52](#)

لكنها مشهورة غير اصطلاحية. حديث النية اللي تو قبل شوي. كل غالب المسلمين او عامة المسلمين يعرفه. انما الاعمال بالنيات. لو اردنا ان نطبق عليه التعريف الاصطلاحى صار غريباً لكنه مع كوني غريباً لكنه مشهور اصطلاحاً - [00:33:07](#)

مشهور اصطلاحاً مثل حديث يرويه النحات او يكترون من ذكره نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه. هذا مشهور عند النحات لكنه غير صحيح مشهور عند النحات. هذا اللي يسميه العلماء مشهور غير اصطلاحى. ايش مقصودنا بغير اصطلاحى؟ اي الذي لا ينطبق عليه التعريف الذي تعارف عليه علماء - [00:33:24](#)

او علماء آ الحديث ما ادري واضح الفرق بين الامرين ولا لا يلخصه مرة ثانية وهو ان المشهور قلنا من رواه ثلاثة فاكتر بشرط الناس الى حد التواتر وهو ينقسم الى قسمين. المشهور الاصطلاحى اي الذي ينطبق عليه التعريف - [00:33:47](#)

ينطبق عليه التعريف المشهور غير الاصطلاحى وهو الذي لا يلزم بالضرورة ان يكون مشهوراً اه ان ينطبق عليه التعريف لكنه يكون مشهوراً على السنة هذا ضابطه يكون مشهور على السنة - [00:34:06](#)

قد يكون متفق عليه قد يكون ضعيف قد يكون حسن قد يكون مكذوب موضوع مثل ما ذكرت من الامثلة ومثل حديث الزيادة التي

يذكرها بعض العامة في قوله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال - [00:34:20](#)

هذا الحديث في صحيح مسلم لكن العوام يزيّدون من كيزهم. بل تزده بل تزده بل تزده. هذي الزيادة المكذوبة او بان شئت نقول موضوعه ليس لها اصل زيادة بزيادة هذه لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. من اشهر الكتب لمن اراد ان يقف على المشهور غير الاصطلاح - [00:34:38](#)

كتاب السخاوي وهو المقاصد الحسنة فيما اشتهر من المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على السنة ورتبه على حروف المعجم اي حديث ينتشر بين الناس من الاحاديث المشهورة طبعا الان انتشر شيء عظيم صاروا يأخذون من كتب الموضوعات وينشرون والعياذ بالله في انت ويكذبون على - [00:34:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة الترغيب والترهيب. وهذا كله لا شك حرام. بل من اعظم الكبائر. بل قال ابو المعالي الجويني ان الكاذب على صلى الله عليه وسلم كافر - [00:35:22](#)

فليحذر الانسان من نشر شيء لم يثبتته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرتب كتابه هذا وهو من احسن الكتب جاء بعده العجلوني من علماء القرن الثاني عشر والف كتاب كشف الخفى ومزيل الالباس فيما اشتهر على السنة من احاديث الناس -

[00:35:34](#)

فيما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس ضاعف او اضاف على كتاب السخاوي قرابة الضعف فذكر فيه ايضا احاديث اشتهرت على السنة سواء السنة العامة السنة غير العامة لكن الغالب انها تكون مشهورة عند عامة الناس - [00:35:52](#)

النوع الثاني الذي اشار له المؤلف من انواع الغريب وهو العزيز العزيز يعني اصل المادة مأخوذة من العزة والندرة وايضا مأخوذة من القوة من القوة. هنا اي التعريفين اليقظ بطبيعة التعريف الاصطلاحي؟ هل هو الندرة ولا القوة - [00:36:10](#)

القوة لانهم يرى كالطريق فاصبح طريق مع طريق اضافاه ايش؟ عزة وقوة ولهذا يقول الشاعر وانما العزة ولست بالاكثير منهم حصى وانما العزة يعني للكثير فيقول قال الله تعالى فعززنا بثالث - [00:36:30](#)

عززنا عززنا بذلك. فالمقصود هنا بالمعنى بالعزيز الاصطلاحي روي من طريقين في طبقة مو في كل في طبقة من الاسلام ولا يضر بعد ذلك ان يأتي ثلثا. المهم ان لا ينقص عن اثنين - [00:36:47](#)

ان لا ينقص عن اثنين. احسنت يا عبد الرحمن. انتقل الى الغريب يأتي ثلاثة ما يضر لان الحكم في هذا العلم كما يقول العلماء الحكم في هذا العلم للاقل - [00:37:07](#)

يعني لو جاءنا في طبقة واحدة فقط واحد ولو روي هذا الحديث عنه بالالف يبقى الحديث غريبا لان الحكم فيه للاقل ولهذا نقول نحن هنا لا ينقص لا ينقص عدد الرواة في طبقة من الطبقات عن اثنين - [00:37:21](#)

النقص عن اثنين انتقلنا للنوع الثالث وهو الغريب اما كونه يوجد في ثلاثة اربعة ما يضر بعد ذلك لابد لكن يكون عندنا طبقة من الطبقات فيها اثنان ويمثلون لهذا بحديث رواه انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه اه من والده وولده والناس اجمعين - [00:37:39](#)

هذا الحديث رواه عن انس رضي الله عنه اثنان الله عنه اه عبدالعزيز بن صهيب رواه عنه اه رحمه الله فيما اذكر رواه عنه اثنان وعن هذان عن هذين الاثنين انتشر الحديث - [00:37:59](#)

انتشر الحديث ومع هذا اقول ايها الاخوة ان استعمال مصطلح العزيز عزيز هنا نقول نادر قليل جدا يعني لو اردت ان تفتش في كلام العلماء نادر ما تجد كلمة وهذا الحديث عزيز بهذا المعنى اي انه لم يروه الا اثنان - [00:38:19](#)

ولهذا لا تشغل كثيرا به لكن ذكرناه من باب حصر المصطلحات التي استعمالها العلماء في اوصاف الطرق والاساليب في اوصاف الطرق والاسانيد اذا انتهينا الان من المتواتر انتهينا من المشهور وانتهينا من العزيز - [00:38:38](#)

بقي الكلام في الغريب فقط نأخذ يعني مدخل يسير لنقف عليه. ثم افتح المجال اسئلة الاخوة ان كان عندهم سؤال اه اه نأخذ فقط مدخلا يسيرا في موضوع الغريب ثم بعد ذلك ان شاء الله تعالى نأخذ التفاصيل المتعلقة الغريب في الدرس القادم - [00:38:56](#)

الغريب يعني من حيث المعنى اللغوي يقصد به المنفرد او البعيد او النائي ولهذا يقال عن الرجل الغريب والذي اتي من وطن اخر يقال هذا رجل غريب اي ليس من اهل البلد اتي من مكان بعيد او من مكان نائم - [00:39:18](#)

والمقصود به في الاصطلاح هو من فرد به راو منفرد بروايته راو واحد في اي طبقة من طبقات السند سنرى في الاسبوع القادم نماذج على شاشة العرض هنا ومثاله الذي مثلنا قبل قليل في حديث النية او في اخر حديث من صحيح البخاري - [00:39:37](#)

لو تأملت وجدت ان الراوي لحديث النية عن النبي عليه الصلاة والسلام هو عمر وعن عمر محمد او علقمة بن وقاص الليل وعن علقمة محمد بن إبراهيم التيمي واحد ثم واحد ثم جاءنا الواحد الثالث - [00:39:58](#)

وهو يحيى بن سعيد الانصاري بل الرابع عمر ثم علقمة ثم التيمي ثم يحيى بن سعيد الانصاري يحيى هذا انتشر عنه الحديث حتى قيل انه روي عنه من اكثر من مئتي نفس وبعضهم قال ست مئة نفس رويوا هذا الحديث شفت مع هذه الكثرة - [00:40:15](#)

الا انه غريب لان هناك ايش اربع طبقات عندنا كلهم انفردوا بهذا الحديث. ولذلك لا يصح في هذه لا يصح هذا الحديث الدنيا كلها الا من هذا الطريق وهو حديث اتفق العلماء قاطبة على تصحيحه وايضا اخرجوه في كتبهم ومسانيدهم - [00:40:34](#)

هذا نموذج انفرد بروايته راو واحد عندنا الان مع عمر علقمة بعد علقمة التيمي وبعد التيمي يحيى بن سعيد الانصاري وقلنا في اي طبقة من طبقات الاسناد لنؤكد على المعنى الذي ذكرناه قبل قليل وهو ان الاقل في هذا الفن يقضي على الاكثر. يعني كونه يوجد في احد الطبقات راو واحد - [00:40:58](#)

يكفي ان نحكم عليه بانه غريب. ولا يهمنا بعد ذلك لو جاء مئات ورأوا هذا الحديث عن هذا الراوي. لماذا؟ لان العبرة عندنا بايش بالاقل العبرة عندنا ايش؟ بالاقل. طيب - [00:41:21](#)

هل الغريب يلزم منه ان يكون ضعيفا يا عمر الجواب فعندنا اول حديث في الصحيح واخر حديث في الصحيح عندنا احاديث كثيرة في الصحيحين غرائب لكن غالب الغرائب غالب الغرائب لا تخلو من مقال. غالب الغراب - [00:41:35](#)

واضح يا اخوان؟ لا يلزم ان يكون الغريب ايش؟ ضعيفا لكن غالب الغرائب يكون فيها ايش؟ كلام ولهذا كان العلماء يقولون علماء الحديث اتقوا الغرائب اتقوا الغرائب لان الغريب الغريب - [00:41:59](#)

خاصة اذا لم يتداوله العلماء ولم يشتهرها مظنة ايش؟ الوهم والخطأ بعكس الغريب الذي يتداوله اهل العلم ويفحصونه فهذا تطمئن الى ماذا؟ الى انه صواب لانه صواب. وانت الان في واقعك اليومي - [00:42:16](#)

نجد ان الخبر الذي يتداوله الناس على مستوى عام هو عندك اوثق من جهة آآ التثبت او عدمه لكثرة من يتداوله بعكس الخبر الذي لا يعرفه الا اثنان او ثلاثة - [00:42:35](#)

فقط يتداولونه وربما يسري الوهم ولا يدري احد. لكن انشر خبر الان كما يقع الان في وسائل التواصل الاجتماعي. وانظر ماذا يأتي عليه من النقد. هذا يقول والله الكلام هذا موب دقيق - [00:42:51](#)

الراوي اصلا هذا وهم او الناقل هذا اخطأ لماذا؟ ويبدأ يعطيك قرائن وينقد الخبر بنقد هذا من جهة سياسية وهذا من جهة اعلامية وهذا من جهة شرعية وهذا من جهة اجتماعية فيبدأون يفككون الخبر لانه انتشر وتداول - [00:43:03](#)

وتداوله الناس تطمئن بعد ذلك يثبت او لا يثبت لكن خبر لا يعرفه الا واحد او اثنين ولا يتداوله العلماء هذا الذي يقصدون به ايش؟ اتقوا الغرائب فان غالبها من من - [00:43:19](#)

بقي الان تقريبا ثلاث دقائق على الاذان او اربع. نقف عند هذا الحج ونكمل باذن الله تعالى في الاسبوع القادم. اذا كان في سؤال على ما تقدم تفضلوا ما ادري هل هو يبدو يا انه واضح كله ولا ما وضح كله - [00:43:34](#)

قلنا حد المتواتر ان يرويه جماعة عن مثلهم عن مثلهم آآ وهم على الكذب ويسندوه الى شيء محسوس. رأينا سمعنا اه لمسنا واضح هذا شرطه ان يرويه جماعة تحيل العادة وتهم على الكذب ما يصير اثنين ثلاثة وتقول متواتر لا - [00:43:58](#)

مثال ذلك نفترض ان خطيب الجمعة خطيب الجمعة. سقط اثناء الخطبة وخرج الناس من هذا الجامع وقد صلى فيه ثلاث مئة او اربع مئة نفس هذا من بنجلاديش وهذا من الهند وهذا من مصر وهذا من اليمن وهذا من باكستان وهذا من البلد - [00:44:22](#)

كلهم بدأوا يتحدثون ان المنبر ان الامام او الخطيب في يوم الجمعة سقط هل تشك انت ان الخبر ده صحيح؟ تحيل ان يجتمع هؤلاء
كلهم ليركبوا خبرا شاهده الناس كلهم. ويقولون رأينا - [00:44:38](#)
ما يقولون نتوقع المنظومة بنص الناظم ليس فيها الا اربعة وثلاثون نوعا فقط وهي مختصرة جدا المحرمة فيها انواع فقط ثمانين
نوعا فقط الثمانين او قريب منها وايضا آآ يعني مؤلفها مشهور وجليل - [00:44:52](#)
كل من اراد ان يترجم للبيقوني بلش ما لقي شيء لكن سبحان الله اراد الله ان تنتشر نيته قائدها سبحانك اللهم وبحمدك اشهد انك
استغفرك واتوب اليك صلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة - [00:45:14](#)